

## 3- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده عز قال ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان - [00:00:00](#)

الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باب ما جاء في انذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه. وتعلمون ان الانبياء عليهم - [00:00:20](#)

الصلاة والسلام انما هم مبشرين ومنذرين. يبشرون من اطاع الله عز وجل واتبع اوهي بالجنة ومنذرين لمن خالفه وعصاه. بالنار نعوذ بالله من ذلك. ومن لا الانبياء عليهم الصلاة والسلام نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام - [00:00:40](#)

فهو قد انذر قومه وبشرهم. بشر من اتبع الوحي بالجنة وانذر من خالف الوحي بالنار نعوذ بالله من ذلك. وقد امر امره الله عز وجل بالنداء. وبالبلاغة وبالرسالة نعم وقد قام بذلك عليه الصلاة والسلام قال ابو عيسى حدثنا - [00:01:10](#)

ابو الاشعث احمد ابن المقدم العجلي البصري. ابو الاشعث وهو ثقة تكلم فيه الامام ابو داود وتكلم فيه ليس في شيء يتعلق بحفظه او ضبطه. وانما اتكلم في امر هو مصيب فيه اي ابو الاشعث. وذلك ان ناسا من المجان بالبصرة. كانوا - [00:01:40](#)

يلقون صور وفيها دراهم يلقونها في الارض فاذا مر شخص من الناس ورأى صورة اراد ان يتناولها حتى يتأكد ويبحث عن صاحبها فكانوا يصيحون عليه. هؤلاء المجان اللي القوا الصور وجالسين - [00:02:10](#)

مراقبون الناس فيدخلونه. فقال ابو الاشعث للناس ائتوا لعل الاستاذ حازم ينتبه. ائتوا بسرعة وفيها الزجاج والقوها وخذوا ماذا؟ وخذوا الدراهم خذوا السور التي فيها الدراهم فتكلم ابو داود في - [00:02:30](#)

من هذا الباب من هذا القبيل وقال كان يعلم المجان المجنون وهو ليس من هذا الباب هل يجوز لهم يا استاذ حازم صور الزجاج وياخذون صور الدراهم لا يجوز لكم السلام. هو الاقرب يجوز. لان هذا من باب - [00:02:50](#)

التعزيب العقوبة المالية لان هؤلاء يضحكون ماذا؟ يضحكون على الناس. من الذي قال لهم القوا هذه صور الدراهم؟ فهم يضحكون على الناس. فاراد ابو الاشعث ان يزجر هؤلاء. وان يعاقبهم بهذه العقوبة. هو ليس بيدهم - [00:03:10](#)

سلطان ولا هو بقاظمي حتى يأمر نعم بضربهم وما شابه ذلك وانما هو واحد من الناس فابعد عني يعني يعاقبهم بهذه العقوبة حتى يرتدعوا. ولا يفعلوا ذلك ولكن ابو داود كان على درجة عالية من الصيانة والورع. صاحب السنن رحمه الله حتى يقولون هو يبدو انه

كان - [00:03:30](#)

لعل الابن محمد الصالح ينتبه كان في البصرة والبصرة مليئة بالجدال المائية. يقولون سمع واحد عطس سمع عطس وحمد الله فاقتضى زورقا وذهب اليه وشمته. اقترا اقتري زورقا آآ نعم او - [00:04:00](#)

وهو صاحب وعبر به النهر. حتى يشمت هذا الشخص الذي عطس. احمد او ماجي من الحفاظ الكبار احمد ابن ابراهيم الرمادي من الحفاظ الكبار. قالوا لماذا لم تغوي عنه؟ يقول لابي داود الحفاظ الكبار. حتى يحكى عن الامام احمد - [00:04:20](#)

قال ما رأيت اسود الرأس مثله في الحفاظ. او نحو ذلك. قال رأيت مع الواقعة. بس قال رأيت رؤية هو لا يقول بقولهم ولا يذهب الى مذهبهم وانما فقط رعاه. فكان ابو داود رحمه الله على درجة عالية - [00:04:40](#)

الين من الصيانة والورع. ولذا هو اتكلم فيه من هذه الناحية وهو في الحقيقة في الحقيقة لا يلحقه هذا الجرح بل هو ثقة جليل من شيوخ البخاري. قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي. وآآ - [00:05:00](#)

آآ الطفاوة من قيس نعم. الطفاوة من قيس عيلان. الطفاوة من قيس عيلان ان نعم وعامتهم كانوا بالبصرة ولذا كان هذا بصري. وكان لهم محله في قال حدث وهو ثقة وهو نعم عفوا محمد بن عبد الرحمن صدوق له اوهام صدوق له اوهام - [00:05:20](#)

قال حدثنا هشام بن عوض بن الزبير وهو ثقة سبت عالم توفي عام ستة واربعين ومئة وقيل غير ذلك قال عن عوة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي. وهو امام جليل توفي عام اربعة وتسعين. قال عن عائشة وهي خالته - [00:05:50](#)

لانه هو ابن اسماء وعائشة اخت اسماء من ابيها عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية - [00:06:10](#)

انت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. يا بني عبد طالب اني لا املك لكم من الله شيئا. سلوني من ما لي ما شئتم. في هذا الحديث ان هذه الاية الكريمة عندما نزلت عليه عليه الصلاة والسلام وانذر عشيرتك الاقربين - [00:06:30](#)

صعد على الصفا ونادى قريش وبطونها الى ان جاء الى عمه العباس ابن عبد المطلب وصفية بنت عبد المطلب عمته الى ان جاء الى فاطمة قال اني لا املك لكم من الله - [00:07:00](#)

شيئا سلوني من مالي ما شئت. فانا لا املك لكم من الله شيئا اذا لم تستقيموا على طاعة الله وتتبعوا اوامر الله. ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث يزيد ابن كيسان عن ابي حازم - [00:07:20](#)

عن ابي هريرة عندما استأذن عليه الصلاة والسلام ان يستغفر لاه عليه الصلاة والسلام لم يأذن الله له وعندما استأذن في زيارة قبرها اذن عليه الصلاة والسلام. وايضا بالنسبة لابي - [00:07:40](#)

عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس. الاعرابي قال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار. لانه مات في الجاهلية على شوك. ثم عندما ذهب رآه انه - [00:08:00](#)

وتأسف انا امر باحضاره ناداه فجاء فقال ان ابي واباك في النار. ان ابي واباك في النار فلم يستطع صلى الله عليه وسلم ان يفعل لهم شيئا. واما بالنسبة لعمه ابي طالب - [00:08:20](#)

شفع له عليه الصلاة والسلام وهذا خاص به وبابي طالب. في تخفيف العذاب فقط باش نعلاني من نار يغلي منهما دماغه. فلا حول ولا قوة الا بالله ونعوذ بالله من عذابه ومن سخطه - [00:08:40](#)

نعم وفي هذا الحديث ايضا فيه تعظيم جانب الله وان الامر كله هو بيد الله جل وعلا. فحتى الرسول عليه الصلاة والسلام الذي هو سيد بني ادم ولا هو عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم فايضا عليه الصلاة والسلام لا يستطيع ان يدخل الناس - [00:09:00](#)

النار او عفوا لا يستطيع ان يدخل الناس الجنة. وانما لابد ان يشفع عند الله عز وجل. ولابد جاء ايضا من شروط في المشفوع له شروط في الشافع وشروط في المشفوع له. نعم - [00:09:30](#)

فالامر كله لله جل وعلا فهذا فيه تعظيم حق الله وبيان عظمتة سبحانه وتعالى ولذا الانبياء في يوم القيامة يقولون اللهم سلم سلم. نعم. وفي هذا ايضا الحديث في يود على اصحاب القبور وعباد القبور وعباد الاموات. نعوذ بالله - [00:09:50](#)

من ذلك الذين يستغيثون بالمخلوقين من دون الله. نعم فهذا فيه ابلغ الرد عليهم فيه ابلغ او رد على هؤلاء من البوصيري وامثاله الذي يقول يا اكرم الخلق ما لي من الود به - [00:10:20](#)

سواك عند حلول الحادث العمم. يقول اين الله؟ ما في الا انت. نعوذ بالله. نعم. ويقول فان من جودك وضوتها ومن علومك علم اللوح والقلم. فاذا كان الدنيا وظرت الدنيا الآخرة. هذا من علومك. فان من جودك - [00:10:40](#)

الدنيا وضوتها. نعم هذا من بعض جود الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن علومه علم اللوح والقلم. اذا ما باقية لله عز وجل نعم وهذه القصيدة تطبع وتوزع طاح وقد رأيتها مع الاسف في بعض المساجد. نعم. وبعض الناس يتغنى فيها نعم. نعوذ بالله وهي - [00:11:00](#)

من الغلو نعوذ بالله من ذلك. نعم فهذا الحديث فيه ابلغ او رد على امثال هؤلاء نعم قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس وابي موسى. طبعا هذا الحديث متفق على - [00:11:30](#)

هذا المتن طبعا حديث عائشة انما خرجته مسلم واما هذا المتن فهو متفق على صحته. نعم فهو حديث صحيح ثم نأتي الى حديث

عائشة قال حديث عائشة حديث حسن وقد روى بعضهم - 00:11:50

عن هشام بن عوة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. يعني جاء عن هشام مرة موصولا اموة مرسلًا. نعم. ومن اجل هذا لم يصححه الترمذي وانما حسنه فقط. من اجل هذا الاختلاف - 00:12:10

فهذا الحديث بالاضافة الى قد رواه موصولا ايضا وكيع بن الجراح. رواه موصولا وهو احد الحفاظ ورواه ايضا موصولا ابو خالد الاحمر وابو خالد الاحمر صدوق له بعض الاوهام ولكن رواه الامام مالك مرسلًا ومفضل ابن فضالة ايضا رواه مرسلًا وكذلك -

00:12:30

كايزن ابن كناسة ابن كناسة ايضا قد رواه مرسلًا. طبعا ابو عيسى الترمذي لا يصحح الخبر واما الامام مسلم فقد اخرج في كتابه الصحيح. الامام مسلم قد اخرج في كتابه الصحيح - 00:13:00

واما الدعوة قطني فذكر الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث وقال المرسل قال المرسل اصح. نعم. وفي الحقيقة ان المتن اولا صحيح متفق عليه. وان الوصل قوي هو ان وصل هذا الخبر قوي. والذي يظهر ان هشام بن عروة الذي يظهر - 00:13:20

ويحيى ينتبه مع الابن عبد العزيز بن جديد ايضا. الذي يظهر ان هشام بن عوة يعني آ كلا الامرين ثابت عنه مرة وصل وما ومرة ارسله. لان ثلاثة رووا عن - 00:13:50

كم وصلة وثلاثة رووا عن هشام ارساله؟ والذي يبدو انه عندما كان بالمدينة كان يغسل وفي العراق فيما يظهر انه وصل لان كل هؤلاء عراقيون الذين وصلوه عن هشام بن عروة - 00:14:10

وطبعا هواية اهل المدينة لا شك انها في الاصل اصح. هذا من حيث الجملة. ولكن وصل هذا الخبر بذاته قوي وخاصة الامام مسلم فقد اختار الوصل والحديث اصلا هو ثابت في الصحيحين من غير طريق عائشة. قال باب - 00:14:30

ما جاء في فضل البكاء من خشية الله عز وجل. ولا شك ان الخوف من الله هذا حتم واجب وامر لازم. نعم. وهذا الخوف ينتج احيانا منه البكاء من خشيته جل وعلا. وحتى احيانا نعم ينتج عفوا من منه احيانا نعم - 00:14:50

البكاء وكان عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبدالله بن الشخير كان يسمع له ازيز عزيز المخجل من بكائه صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا هناد هو ابن السري ابو السري التميمي. الكوف - 00:15:20

وهو ثقة عابد. وقد توفي عام خمسة واربعين ومائتين. تفضل. قال حدثنا عبد ابن المبارك وهو الحنضل مولاه احد الائمة. وقد توفي عام واحد وثمانين اه وهو امام جليل. قال عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي عبدالرحمن بن عبد - 00:15:40

بن عتبة المسعودي الكوفي وقد توفي عام خمسة وستين ومئة قيل ستين ومئة على كوب ستة خمسة وستين ومئة. والمسعودي هو في الاصل نعم. نعم هو في الاصل من اهل الصدق ومن اهل - 00:16:10

الفضل ولكن في حديثه تفصيل. فاو لا هو قد اختلط واختلط فيما يظهر اختلاط فاحش. هذا واحد. الامر الثاني ان في شيوخه تفصيل. فهناك من ظبط حديثهم واتقنه وهناك من لم يضبط حديثهم. كما ان تلاميذه ايضا بناء على اختلاطه من سمع منه قديما نعم -

00:16:30

من الجواح الكوفي طبعا اهل الكوفة واهل البصرة يعني سمعوا منه قبل اختلاطه من اهل الكوفة كمثال وكيف من الجوقاه. ومثال لان هذا الخبر قد رواه. وقع من الجواح وان كان قد - 00:17:00

الوقفة وايضا من اهل البصرة ممن سمع منه قديما يزيد ابن زبير. نعم الذين ظبط حديثهم فاصح حديثه ما كان على القاسم وما كان عن عون كلهم هؤلاء مساعيد نعم. وخاصة اذا كان الحديث من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:17:20

وعن فقد وصف المسعود بانه عالم بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. فهذا اصح ما يكون حديثه اذا كان الراوي عنه قديما كوكيع ابن الجراح ويزيد ابن زبير اضعف حديثه اذا كان شيخ الاعمش او كان سلمة بن كهيل وامثالهم نعم من صغار - 00:17:50

نعم شيوخه وكان الراوي عنه ممن سمع منه بعد الاختلاط. عبدالرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون قد سمعوا منه بعد الاختلاط. نعم. فذكرت هنا اصح حديثه حديثه وبين ذلك تفاصيل. بين ذلك تفاصيل. وانا اظن ذكرت فيما سبق تقسيم حديثه - 00:18:20

والذي يظهر ان عبد الله ابن المبارك سمع منه قديما. لان عبد الله بن المبعوق قديم. فالذي يظهر انه سمع منه هو قديما. قال عن عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي وتقدم عن محمد ابن عبد الرحمن مولى ال طلحة. المدء نعم - [00:18:50](#)

ديني واصلك وعفوا هو كوفي نزل الكوفي لكن اصله مديني. ومحمد ابن عبد الرحمن ثقة. ثقة من طبقة كبار التابعين. قال عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي. وهو ثقة جليل هو ثقة جليل توفي - [00:19:10](#)

بعد المياه او نحوها. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله. حتى يعودوا اللبن في الضبع. ولا - [00:19:30](#)

غبار في سبيل الله ودخان جهنم. قال وفي الباب عن ابي ریحانة وابن عباس قال هذا حديث صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى ال طلحة وهو مديني ثقة روى عنه شعبة وسفيان الثوري. وهذا الحديث طبعا قد تقدم لنا فيما سبق. وقد قال - [00:19:50](#)

ابو عيسى الترمذي عنه انه حديث صحيح. وطبعا قد رواه وكيع ابن الجراح عن المسعودي رواه وقوفا هذا الخبر رواه وكيع ابن الجراح عن المسعود موقوفا. والاقرب والله اعلم انه مرفوع - [00:20:20](#)

الا يمكن يقول ابو هريرة لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضوء. ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم. فهذا لا بد فيه من توقيف وقد صححه ابو عيسى الترمذي - [00:20:40](#)

انا عميل الى قوته. قال باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما لضحكتم قليلا لضحكتم قليلا. ولبكيتم كثيرا. قال حدثنا احمد ابن منيع وهو البغوي احد الحفاظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين. قال حدثنا ابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله - [00:21:00](#)

الاسد الزبيري الكوفي وهو ثقة في عام ثلاثة ومئتين. قال حدثنا اسرايل بن يونس بن ابي اسحاق واسرايل ثقة وخاصة في حديث جده فهو ثقة سبت حتى انه قدم قدمه - [00:21:30](#)

مهدي على سفيان الثوري وشعبة. وتوفي نحو الستين ومئة. قال عن ابراهيم بن مهاجر البجلي. عن ابراهيم ابن مهاجر البجلي وابراهيم بن مهاجر البدلي فيه لين خرج له مسلم واصحاب السنن ولكن فيه - [00:21:50](#)

قال عن مجاهد بن جبر المكي وهو امام عالم بالتفسير توفي عام ثلاثة ومئة وقيل غير ذلك. قال ام موبق ام شمرج العجلي البصري ومبوب ثقة مروق ثقة ولكنه لم - [00:22:10](#)

يسمع من ابي ذر فهذا بالاضافة هذا الخبر بالاضافة الى انقطاعه فيه ايضا ابراهيم بن المهاجر. قال عن ابي ذر الغفاري جندب ابن كنادة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما - [00:22:30](#)

لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تئط القطيط صوت يخرج من يعني الشيء بسبب ما عليه من الثقل نعم. فالملائكة اطت عفوا السماء اطت لما عليها من ثقل الملائكة - [00:22:50](#)

وكسرتهم اطت السماء وحق لها ان تعق ما فيها. هذا السبب في اطيها العطيط صوت يخرج من ثقل الشيء على هذا الامر فهذا الصوت اطيها ولذا ظهر اذا اطي الرجل من ثقل ماذا؟ او راكب - [00:23:20](#)

وحق لها ان تعط ما فيها موضع. اربعة اصابع الا وملك. واضع جبهته ساجد لله. والله لو تعلمون طبعا هذا يفيد كسرة الملائكة قد ذكر ان اكثر خلق الله من الملائكة - [00:23:47](#)

خلق الله عز وجل من الملائكة. وطبعا الفت في ذلك وسائل خاصة من رسالة السيوطي الحبانك في اخبار الملائك. وقد جاء في البخاري ان البيت المعمور يدخل سبعين الف كل يوم - [00:24:07](#)

من الملائكة يطوفون ثم يخرجون ولا ولا يعودون. والله لو تعلمون ما اعلمه لضحكتم قليلا ولبكيتم ايوا نعم نسأل الله عز وجل عافيته ومغفرته ورحمته وجنته. وان يدخلنا وفي مرضاته يا كريم نحن والدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين. وما تلذذ وما تلذت - [00:24:27](#)

ام بالنساء على الفرش ولخرجت من الصعودات تدعون الى الله اي تبكون وتصيحون. ولو وددت اني كنت شجرة تعضد. قال ابو

عيسى وفي البدر ابي هريرة وابن عباس وانس قال هذا حديث حسن غريب. قال ويروى من غير هذا الوجه ان ابا دو - [00:24:57](#)  
قال لوددت اني كنت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذو موقوفا. هذا الحديث لعل الشيخ سامي ينتبه هو ثلاثة اقسام. القسم الاول ما  
يتعلق بالعطيط. هذا القسم الاول. والثاني والله لو تعلمون ما اعلمنا ضحكتم قليلا ولبيكنم كثيرا. وما تلذذنا نعم وما تلذذتم بالنساء  
على - [00:25:27](#)

فوتو لخرجتم الى الصعدات تدعون الى الله. والقسم الثالث وددت اني كنت شجرة تعضد. نبدأ من الاخير لو وددت ان كنت شجرة  
تعضد هذا موقوف على ابي داود قولوا واحدا. هذا من كلام ابي داود رضي الله تعالى عنه. نأتي الى - [00:25:57](#)  
الشرط الاول الاطيط. القطيط هذا جاء في غير ما حديث. العقيق قد جاء في غير ما حديث. هذا الخبر الذي معنا وجاء كذلك عليكم  
السلام الله وبركاته. جاء كذلك ايضا من - [00:26:17](#)

حديث حكيم ابن حزام. وحديث حكيم بن حزام قد جاء من حديث صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام. نعم. وطبعا ايضا حديث  
حكيم بن حزام ايضا اسناده ليس بالقوي. وجاء ايضا بلاغ من حديث داود ابن ابي عاصم. قال عبد الرزاق - [00:26:37](#)  
ان محمد بن مسلم الطائفي. عن داود ابن ابي عاصم. نعم بلغني. نعم. فهذه ثلاثة اسانيد فلعل بعض هذه الاسانيد يقوي ماذا؟ يقوي  
بعضه. واما زيادة ولا ما نعم لا هذا نعم هذا فيما يتعلق بحديث العطيط. فلعل نعم هذه الاسانيد الثلاثة يقوي بعضها بعضا -  
[00:27:07](#)

بقي بارك الله فيكم الشرط الثاني والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبيكنم كثيرا. هذا رواه البخاري كما فسوف يأتي هذا رواه  
البخاري كما سوف يأتي. زيادة وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات - [00:27:37](#)  
تجارون الى الله هذا لا يصح. هذا لا يصح. الاخير تقدم لوددت اني كنت شجرة تعضد ادم من كلام ابي ذؤب نعم ونداء من اجل ما  
تقدم فيه. هذا الخبر ولذا نعم قال الترمذي انه - [00:27:57](#)

حسن غريب. قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس البصري وهو احد الحفاظ. توفي عام واربعين ومائتين. قال حدثنا  
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. توفي عام اربعة وتسعين ومئة ووثيقة وقد تغير ولكن - [00:28:17](#)  
لم يحدث اثناء اختلاطه او لم تظهر له احاديث من كرة. قال عن محمد بن عم بن علقمة بن وقاص وهو من كبار اتباع التابعين وهو  
صدوق له او هام. قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي - [00:28:37](#)  
الزهري وهو فقيه جليل وعالم نبيل. في عام اربعة وتسعين. وقيل غير ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبيكنم - [00:28:57](#)  
كثيرا. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. هذا الخبر قد رواه البخاري في كتابه الصحيح. ولعلي اقف عند هنا هذا وبالله تعالى  
التوفيق - [00:29:17](#)